

مثلُ الأسود^(١) قد أعيا مواشيطه،
 تَضِلَّ فيه مداريها^(٢)، وتتكسرُ
 فإنْ نشرتْ على عمْدِ ذوائبِها^(٣)،
 أبصرتْ منه فتيتَ المسكِ ينتثرُ

تذكرت النفس

[المتقارب]

تذكَرتْ هنداً وأعصارَها،
 ولم تقضِ نفسُك أوطارَها^(٤)
 تذكَرتِ النَّفسُ ما قد مضى،
 وهاجتْ على العينِ عُوارَها^(٥)
 لتمنحَ رامةً^(٦) منّا الهوى،
 وترعى لرامةً أسرارَها
 إذا لم نُزُرها جِذارَ العدى،
 حَسَدْنَا على الزُّورِ^(٧) زُوارَها

من أنت؟

[البيسط]

قد حانَ منكِ، فلا تَبْعُدْ بِكِ الدارُ،
 بَيْنُ، وفي البينِ للمتبول^(٨) إضرارُ
 قالت: مَنْ أنتَ على ذُكْرٍ؟ فقلتُ لها:
 أنا الَّذي ساقني للَحَيْنِ مِقْدارُ

- (١) وردت الأبيات الثلاثة في الأغاني ٦: ٩٥. والأسود، الواحد أسود: أخبت الحيات.
 (٢) المداري، الواحد مدري: الأمشاط تُسْرَحُ بها الشعور.
 (٣) الذُّؤابة: الناصية أو منبتها من الرأس.
 (٤) وردت القصيدة في الأغاني ٨: ٢١٩، والأوطار، الواحد وطر: الحاجة.
 (٥) عُوار العين: آلامها. (٦) رامة: اسم امرأة.
 (٧) الزور: الزيارة.
 (٨) ورد البيت في الأغاني ١٧: ٨. والمتبول: هو من أصابت المرأة قلبه فذهبت بعقله.